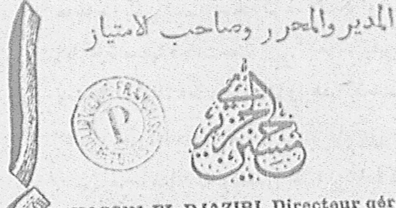
عدد ١٥

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة ١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت في ١٤ رمضان المعظم ١٣٣٩ || صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت || ٢١ ماي الافرنجي سنة ١٩٢١

مائة الف فرنك

الحمد لله رب العالمين

ما الذ على المرء ان يخرج من العسر الى الميسرة وينتقل من حالة العوز الى الرفاء والرخاء، ويصير بعد الضيق في بسطة من الرزق، والله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر،

ينقم ابن ءادم على الزمان، ويضجر من عناده ومحاربته، ويتاقف طويلا من معاكسة الايام ومحنها، ولكنه ما يلبث ان ينتصر على النوائب ويفوز بمبتغاه ويحرز على ما تطمح اليه نفسه ما بين طرفة عين وانتباهتها،

للصحافيين والكتاب اوفر جانب من الضجر في هذه الحياة الدنيا! اما صاحب «النديم» فقد تنصل اليوم من مجتمع البؤس وودع حياة التذمر وايام العوز والعناء بما فكر فيه من الوسيلة الناجحة التي سيصير بواسطتها في عيشة راضية، وكلمة ماضية العاقبة لكم يا من تقدمون الي تهانيكم بما رزقنيه الله من الثروة التي ستفتح اجنحتي وتخولني اجراء الاعمال النافعة،

اشكر احساساتكم ايها المهنئون، واني متاكد من صدق اشعاراتكم وما تبدونه نحو العبد العاجز من مظاهر الفرح والارتياح،

على اني من كل جوارحي اطلب لكم من الله الهاما يفتح في وجوهكم بابا عريضا تقبل عليكم من بين دفتيه الارزاق متزاحمة فتشابهونني في ثروتي الجديدة ويحييكم الناس بما يحيون به السيد الشبعان، في هذا الزمان!

ولكن كل ذي نعمة محسود! وهذا ما جعلني ارتجف كلما رمقني رامق، واوجل مهما وجهت الي نظرة من اي حاذق، فالله حسبي وبه استعيذ من شر حاسد اذا حسد،

هذا وقد كان بودي ان اغدق على كل من قصد رحابي، واوسع على من يمم ارجائي، فاكون الكهف الامنع لذوي الملمات، لولا الخطة التي رسمتها لصرف ما حصل من الاموال فبالاسف كانت مانعة لي من الاسعافات والنفحات،

اما من تامرهم نفوسهم بمواجهتي لطلب قرض اورغبة سلف فليعصوا امرها ولا يقدموا على تحمل خجل اكون مضطرا لتحميلهم اياه، وما سبب ذلك غير حلف تسرع اللسان بلفظه، وله الحق ما دام الكل يشاهد نتائج التداين في هذا الزمان!

لقد اخطأت فيما كتبت!

وكان من الواجب ان اقدم لجناب القاري بيان مورد هذه الثروة، ومن اي باب دخلت،

ولكن لا باس، وصح ان قدم البيان او اخر،

جمعية الاوقاف رضي الله عن غيرها قد تظاهرت بسلوك جميل سبحنا بحمده طويلا، وشكرناها من اجله شكرا جزيلا، وما هو الا الانقياد والخضوع حالا لمجرد الرجاء او الاقتراح العاري عن التامر والاجبار!

الله الله عليك يا جمعية الاوقاف، لله درك، وما اجمل سلوكك!

من زمن طويل عريض والنفس تطمح وتنتظر مثل هذه الفرصة الحلوة وما هي الا وجود من يجيب الاقتراح بلا بحث ولا كلفة ولا معارضة!

عرضت عليك ادارة الاثار والفنون (والانتيك) رغبة ضئيلة في الرجوع بالصوامع الى عهد الاسراج بالزيت، فنفذت الرغبة باسرع من البرق،

وصاحب «النديم» يعرض عليك اقتراحا لا يكبر عن مدك اياه بمائة الف فرنك يبني بواسطتها عتابه لمشتركيه، كما ينسى يوم طبع الجريدة تقطيب حاجبيه،

لا الح عليك في هذا الطلب البسيط لانني على يقين اليقين من ان المبلغ الآن بصدد العد وسيصلني بعد دقائق من قراءتك لهذه السطور ما دمت ارى منك اجابة الطلب بدون لجاج ولا الحاح،

ان انقيادك لادارة الاثار قد نقضت به ما ابرمت ونفشت به ما غزلت فراينا بعملك معنى التقدم الى الوراء، والترقي الى اسفل، والصبيان في العابهم يفعلون مثل ذلك ويعبثون اكثر من ذلك!

اما انا فقد استفدت من سلوكك اعظم جدوى فاحرزت على مبلغ قضيت ثلاثة ايام بلياليها في رسم الخطة له وسيصلني بعد قليل،

لا اشك في ذلك ما دامت الاقتراحات لديك يقبل بها ورحمة الله على التروي والتفكير،

وقبل ان تشتغل الفكرة وتلهو بزينة المال وجماله اغتنم الفرصة بان اقدم لجناب المجلس البلدي جميل ورقيق التهاني لحصوله على عضد وظهير في بث فكرة ترجيج وتحسين الانوار الضئيلة، والاضواء القليلة،

فتعاونوا على الظلمات وعلى الله اجركم،

(حسين الجزيري)

المناظر

(منظر ١)

بشرى لنا ، زال العنا

ارجع موسى لامه كي تقر عينها ، وعاد يوسف لابيه فارتد بصيرا ،

فرحت الاولى وفرح قومها ، وسر الثاني وافراد اسرته ،

وفي الافراج على زعيم الامة التونسية وقدوتها الوطني الصادق الشيخ السيد عبد العزيز الثعالبي سرور امة باكملها ، وابتهاج شعب باسره ،

شقت المرائر ، وتقطعت نياط القلوب ، وابيضت النواصي بشيب الانتظار لساعة الافراج عليك يا ايها المحبوب من كل القلوب واليوم قد زال العناء ، فبشرى لنا ،

خرج المهند من غمده « واي مهند لا يغمد » فكانت لخروجه رنة افراح اندملت بدويها المهج المكلومة ، وعاد الهناء لقلوب تصدعت فرقا عليك وذابت شوقا اليك ،

اعملت العبارات تحجب تلك النفس الكبيرة ، وذلك الوجدان الطاهر ، وذياك القلب الذي عثر على فلذات كبده حب وطنه وشعبه ، وصالح امته وبلاده ،

ما هرع القوم للاحتفاء بك يوم الافراج عن كلفة او شبهها بل هو الشعور كان يهزنا هزا ، وقد خفقت القلوب تاثرا لذاك اليوم الجميل المنتظر ،

ما هي بكربة زالت عنك وحدك ، وما هي بمحنة عدت عليك بانفرادك بل هي كارثة تحملت الامة عذابها ، واقتسمت ثوابها ، وانا الى الله راجعون

هنيئا لك بسجنك ، وهنيئا لك بجمع شملك ، وهنيئا للامة لمشاهدتها لهذا اليوم الذي انتظرته طويلا ، والسلام عليك بكرة واصيلا ،

(منظر ٢)

خراب البيوت

لا باس على الديار ، ولا ضير يلحق الثروات الكبار ، ما لم يركن الناس للعب القمار ،

وضع الله في الرؤوس عقولا ، فما استعملها البعض من الطغام الا في المفاسد والمعرات ، والرذائل والموبقات ، فكنت ترى الضالين يخربون بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون !

ما اتعس عصرا اتخذوا رمضانه مرضا للمحرمات وفرصة للقبائح والمحظورات ،

ومن اظلم ممن يحيون لياليه في الانكباب على القمار ، داعية الويل ، ومخرب الديار ،

تعد بعض البيوت المنفق على وجاهة اصحابها لاحياء الليالي في الميسر واتلاف الاموال الكبيرة يسلبها هذا من جيب ذاك ، ويغتصبها الاخر من كف الثاني والاحقاد تنمو والضغائن تعظم والعائلات في احتياج لما تطلب بغير لذة وفي غير مصلحة بل في المقت والويل والدمار !

- اين تسهر ؟

- في دار الهمام الامجد ، والوجيه الاوحد لالعب الاوراق عساني استرد ما خسرته الليلة البارحة ،

- ابتعد عنك يا اخي هذه الافكار السوداء وكن على اتم يقين من ان المقامر خاسر ابدا وما عاقبته غير الندم والثبور ،

- وانت خل عنك هذه الاوهام الفارغة فما تنعم اليوم الا من اتبع تعاليم التمدن ، وروض عقله باوراق تدور ، واموال تحور ،

- جدير بك يا خلي ان تاتنف لمجدك (الشامخ) وتعمل على سنن اجدادك الذين ما كان لهم من مثل هذه الاعمال الرذيلة قطميرا ،

- لقد ضاق عني الوقت يا همام ، وجنابك اطال في مرافقته كانه امام (الحكام) فسر في شانك فانك لا تهدي من احببت ، (نعود)

(منظر ٣)

صح شريبتك

اهلا وسهلا بسيد الشيخ اظنها توا تحات العينين - وهو كذلك غير ان السيد التاي يجب ان يكون قويا - ها ها ها ناولني حكنتك يا سيد الشيخ فهي بها لا تخلو من العطور الذكية - وهو كذلك غير ان العشاء يا مولانا لم يتم نصابه - ها ها ها وماذا كان ينقصكم والاسواق بها من كل زوجين اثنين - لقد حرمنا في هذه السنة من الفلال التي تشتهيها الانفس ورمضان صادف وقتا يعني معناه سيادتك لا جالا قربه لا زقموط - ها ها ها ولكن العبد سيخبركم بالكلمة توفت الطباخة اصنعها فجاءت معناه يعني اية للسائلين - وما هي يا مولانا فقد استعملتم في هذا الاخبار تشويقا حتى اخذ منا الهضم ما اخذ فلم يبق ولم يذر - ها ها ها اذا شئتم فخذوا جانبا من البطاطة المسلوقة وامزجوها يعني معناه بما يكفيها من السكر البندقي مزجا محكما وضفوا لها بعض الفواكه كالجوز والفستق وما اشبه ذلك وبعد الخلط والحبك الجيد والعجن بالحليب ضعوها بين نارين فاذا استوى الماء والخشبة فتناولوا منها واحتفظوا على اصابعكم من الاكل وتولوا رحم الله من علمنا - ها ها ها - لله دركم يا مولانا فلقد ادركت اللذة كاني اكلها الآن وانه لوصف بديع تقف عقول الحكماء دون استنباطه - ها ها ها - هات هاك الحكة يا مولانا فان وصفكم هذا قد جنى علينا بهضم ما تناولناه - ها ها ها صب التاي يا سيد الشيخ واسرع فان الامساك على الابواب ، والمظنون باش نقلكم تصبحو على خير لاني اخشى ان يقفل بايع الزلابية فنرجع للدار يعني معناه بخفي حنين - ها ها ها ايلتكم سعيدة يا مولانا ، بره يا ولد شيع سيد الشيخ حتى للدار وجيب فيدك الموقة

(منظر ٤)

الشعر المنثور

كنت قرأت مقالا للكاتب البليغ الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي الازهري يقول في طالعه انه يكره ان يتقيد بما يتقيد به الشعراء من البحور وملازمة القوافي والقواعد العروضية ، وانه سيكون شاعرا بلا وزن ولا قافية ، وعلى ذلك النسق كتب المقالات الشهيرة في الصحف والتآليف ،

وبعد ان مضت مدة طويلة لم نر فيها الشعر المنثور اسعف الحظ بقصيدة قراناها قبل التاريخ بيومين تقريبا في احدى الجرايد التونسية فرايناها طويلة مطولة ، وموزونة (بالبسكولة) ، ولا ننكر اننا راينا فيما يقرب من ثلاثة انصاف منها وزنا يقارب الاوزان العروضية ، ويشابه البحور الشعرية ،

واذا كانت القصيدة المشهورة التي مطلعها صاح في العاشقين يا لكنانه * قمر حفه الجمال وزانه قد ادعاها وتنازعها ستون شاعرا ، فان قصيدتنا

رياض العشاق

ان البطون التي الفت التخم، وانست اللهفة من القدم، يكبر عليها فراق الصحون، وبعد المطبوخ والمعجون، لذلك كان الشيخ (الدحداح) ، لا يهنأ ولا يرتاح، قلب الصوم هذا الاصطبار، وتركه في لوعة واحتبار، يمغض الهواء مغضا، ويركض ان شم رائحة ركضا، وفيما هو بالطرقات يهوم، اذ صادف نصبة براحة الحلقوم، فوقف منها على مسافة، وانشد هذه الخرافة

زادت لواعج قلبي المتخوم * بجمال نصبة راحة الحلقوم
فيها الطراوة والحلاوة والبها * ولكم حوت من بندق مكتوم
يا نصبة صبت بقلبي لوعة * ذهبت بباقي عقلي المصروم
انستني ماكان يشغل خاطري * مثل البريك ولحمه المفروم
بغضت لي نوع المخارق وهو في * قلبي غدا كالثابت الموسوم
ماذا يكون لو اختطفتك عنوة * وهربت اسرع جريي المبروم

يا بايع الحلقوم ان ادركتني * احشي بها الاحناك كالمهموم
واذا شفقت وقلت لي رح ءامنا * ما انت الا من اب قمقوم
زدني بفرط الوجد فيك تمرطقا * وارحم حشى يصبو للحم الثوم
ويحب عطرا فيك اضحى فائحا * فشممه كالورد في المشموم
ايحل ان يبقى لعابي سائحا * واذا بعيد عنك كالمفطوم
لوكنت اجلس (بالكازينو) لساغ لي * اكل ففكري ليس بالمعدوم

المتحدث عنها ستقام من اجلها اسواق (لضرب البوكس) الذي سيجري بين شعراء ابو رجيانه والسدس والمربع والعريض وغيرهم من الفحول اذ الكل اصبح يدعيها، وبحرقة يهيم فيها، وبعد هذه الحلبة نذيع اسم من يثبت استحقاقه لها، وياتي بقطار يحملها خدمة للادب وذويه، واجلالا للمرضاوي وبنيه.

شؤون

اعتذار

اعتذر شاب عند ما وجدوه ياكل نهارا بانه نسي سحوره فاكله بعد الظهر!

منشد

سمعوا رجلا بنهج «الحكام» يردد قول الشاعر

ان دام هذا الحال يا مسعود
لا جمل يبقى ولا قعود

مبكرة

رجع رجل لمحله وقت العشاء فلم يجد امراته واعلمه الاجوار بانها خرجت مبكرة على خلاف عادتها لترجع باكرا.

خلاف

اختلف رجل وصاحب عربة في كمية مبلغ الايجار لان هذا الاخير طلب الزيادة في اثناء الطريق فاتفقا على انزال ۹ نساء من العربة يسرن راجلات

كاراكوز

ارسل رجل ابنه لحضور لعبة كاراكوز فبات خارج المحل ......

الى المحافظة

يتذمر سكان نهج جامع ڤربال من عدم وجود اعوان هناك مع حدوث سرقات بالجهة

للبيع

يقولون ان الجمعية ستعلن عن كمية من انابيب النور الكهربائي ويقع البيع بادارة الانتابك ....

في المرسى

لا يزال بعض الناس يعكفون على لعب الكارطه طول النهار. وحتى بعد الغروب عند ما تصير عيونهم لا تفرق بين (الاسود) منها والاحمر

تريدون

يقال ان صباح يوم الثلاثاء كان من الظروف المكدرة للخواجه تريدون والمضايقة لمزاجه. وكذلك نرى بعض الامزجة في سرور وغيرها تجد الحزن والعناء!

في الديوان

اقسم رجل انه قيد اسمه بجريدة الديوان الساعة ٦ صباحا ولم يقابل الشيخ القاضي الحنفي الا على الساعة الاولى بعد الزوال! وما كان سبب ذلك غير التغافل وتفويض الامور الى الحجاب وراء الابواب.

اسماعيل باشا

ارسل رجل ابنته للتفرج على لعبة اسماعيل باشا فرجعت موخرا لانها عرجت في عودتها على دار الخاطبه ....

الواجب

على بعض الحكام والمامورين ان لا يبيحوا باسرار وظائفهم للناس من اصحابهم واقاربهم وخصوصا من فقدوا الرصانة منهم لما ينشا من افشاء الاعمال الحكمية واذاعة المقتضيات القانونية من وضع العراقيل في طريق تنفيذها وحرمان ذي الحق مما يستحق

عطر المتوظف

تلوثت ثياب متوظف (بشحم) عربة. فقال: اذا كان الحبر عطر الكاتب فهذا عطر المتوظف...

مساعي الابرار

لقد تبرع الوطني المخلص والمحسن الغيور السيد علي بن كامله على صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية بكامل ما ستجمع من المداخيل بمحل التشخيص الكهربائي بالبساج في مساء يوم الثلاثاء ٢٤ ماي الجاري اعانة للجمعية المذكورة على جهادها وسعيا وراء ادخار الجزاء عند الله

ونحن نشكر مواطننا المذكور ونود سلوك الجمعيات على منواله

الاستاذ فرح انطون

ما كان اشد ابتهاج صاحب « النديم » وما كان اعظم جذله وسروره عندما مد يده يصافح بها الاستاذ الكبير فرح افندي انطون .

يعرف كافة الادباء ، وكل ذي خبرة واطلاع ما لهذا الرجل الكبير من الشهرة الذائعة شرقا وغربا فهو الصحافي الشهير والكاتب الذي ما كانت تحاريره في الصحف المصرية الا زينة لها ، وما كانت مجلته « الجامعة » الا حديقة غناء تنبت من البلاغة اعذب الثمار .

شرف هذا الكاتب الجليل بلادنا صحبة جوق الاستاذ جورج افندي ابيض فشاهدنا فيه ما كان يتراءى لنا خلال صحائفه من الفكرة الوقادة والعقل الكبير

فمرحبا بك يا « فرحا » حل القلوب والصدور ، واهلا بيراعتك التي ابدعت في منظومها والمنثور .

سماسرة النوازل

لانزال نرى اعمال السماسرة حول المحاكم تتزايد بنمط ذميم لما فيه من الاغرار بالخصوم وتهديدهم احيانا وجرهم غالبا قسرا الى اماكن غير التي يرومونها او سوى المكاتب التي هم موجهون بالوصايات اليها . ولا يخفى ما في ذلك من الاغرار وسلب الاموال بالباطل . ولهذا نلفت انظار اولي الشان الى هذه المضرة التي تفاقم امرها

الى السيد العامل

في صباح يوم من الاسبوع الماضي شاهدت احد الصبايحية يعتلي ظهر جواده ويجر مسجونا مقيدا من يديه ومشدودا بركاب الجواد وبقدر اسراع الراكب في السير يتعذب المسكين ويتالم ! فنلفت انظار العامل للنهي عن هذه المعاملة السيئة .

المشتركون

لا نظن سوء بمشتركينا الكرام ولا نقول بان حضراتهم لم يجيبونا لما طلبناه منهم المرات العديدة من المبادرة بتوجيه معلوم الاشتراك ليمكننا الاهتمام بالجريدة والاعتناء بتحريرها وتوجيهها اليهم في وقتها وقبل وقتها . ولئن تاخروا عن ذلك فلعل لبعضهم عذرا وفي يقيننا انهم سيجيبون .

رواية المحشش

(المنظر الاول)

المحشش ومرتو

انا قتلتك قيمني بكري حتى تجي تهددني في ها الوقت . يا ولدي النهار راح ما ريتش الشمس هابطة وقتاش باش تتصينا للعشا . لا يجعل من كلا ولا من شرب على خاطر القصية تقيمني في العشرة بو بي ماش رقدت انا - بره ارقد قد اللي تحب وماهوش لازمنا نطيبو العشا . تحبشي تمشي من قدامي لا نفلقلك راسك بقمصان وهي صبحت واقفة قدام وجهي كيف بليس اي هاني قمت ما هوش لازمني نرقد

(ينزل الستار)

(المنظر الثاني)

المحشش والجزار

اشنوه هاك العظم اللي تعطلي فيه نحي علي هذا كا وحطلي في موضو طرف هبره . بالله بقداش شريتني حتى تحكم علي ها الحكومات وانت توه نصف ساعة تتشرط علي . لا انت ماش تعطيني بلاشي فلوس حاططلي العظام . كان عجبك هذاكه اللي ثم . بربي اشبيك تتسومم كاينك ما ثم جزار الا انت . وانت وربي عورت كانك صايم وحدك ما هيش الناس الكل صايمة . عطيني فلوسي ما هوش لا زمني اللحم من عندك . دويو بعد ما كسرتلك نردهولك . وزي ما ناخذو كيف اش تعمل . اقعد ثم الغدرة واقف تحب تعطيني فلوسي والا لا . انبح وحدك . بالله ننبح اشهدو عليه ها المخلوق توه نهبطو من الحانوت ونرفسو تحت رجلي . بالله انت ترفسني هاو نهبطلك . يا راجل انعلو الشيطان راو الصيام دوخكم ياسر . شد يا سيدي هاي فلوسك وو ريني عرض اكتافك

(ينزل الستار)

(المنظر الثالث)

المحشش قدام السبالة

انت يا سي القرباجي عاملي على كيفك نهار تجيب الماء ونهار تخلينا بلاشي . صبح لله اشبيك تصيح علي بقداش شريتني بالله . عجايب باش تتنبح معايا . عمله كبيره . والله توه نكسر على راسك ها الشربية . والله توه نحطلك راسك في ها القانة جاي يسردك علي كيني ماس عندو . اماله تخليني نهارين بلاشي ما ياللي ما تستحيش . يا راجل اعمل مثلك راي الناس الكل صايمة انا الساعة جيت لدارك قالولي عندنا الماء . هوما هكة قالولك . اماله نكذب عليك . مليح انا نعرف كيفاش

(ينزل الستار)

(المنظر الرابع)

الحشيشة وما تعمل

انت يا بنت الكلب تقلي ما عندناش ماء و يجيك القرباجي تتلو عندنا ما نحبوش . اسمع راني باقي ساكتلك وانت وقت ما تحل فمك تقلي بنت الكلب على خاطر لتيتني يتيمة ا ا ا وعد الله علي - اش توه ماش تعملي نواحة والله توه نعطيك ضربة نلسقك في الحيط . بزي يزي كثرت من ها الحشيشة وعملت العار كاينك انت صايم والناس ما همش صايمين . بالله ماش تطول لسانك معايا يا الله قوم لم حوايجك ما عادش تلزمني وانا محشش محشش . يقطع رجا العار والتخيل تعمل مروة تسيبني نرتاح من العذاب متاعك

(ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس